يونيسف
لكل طفل

الملخص التنفيذي

الإنتفال إلى الرشد في الأردن: تطلعات مرتفعة في ظل تحديات الواقع

إعداد راجي أسعد،[1] كارولاين كرافت،[2] مايا سيفردينغ[3]

مع ليلى الحاج،[3] وروبي شونغ،[2] وإلهان عمر[2]

1 جامعة مينيسوتا
2 جامعة سانت كاثرين
3 الجامعة الأمريكية في بيروت

November 2021

نبذة عن التقرير وأهدافه

تعد نسبة الشباب بين سكان الأردن مرتفعة نسبيًّا، حيث تتراوح أعمار **نحو ثلث سكان البلاد** من 16 إلى 30 عامًا. وقد ازداد عدد سكان الأردن بشكل كبير إثر تدفق اللاجئين السوريين عقب عام 2011، وهم في معظمهم من الشباب. [4] لذلك، ستشكل نجاحات الشباب الأردني - أو الصعوبات التي يواجهها - خلال مرحلة الانتقال الحرجة إلى سن الرشد مستقبل هذا الجيل ومستقبل البلاد بأكملها.

4 Krafft, Razzaz et al., 2019.

يسعى هذا التقرير لتحقيق الأهداف التالية:

- استكشاف الطموحات والتجارب الاقتصادية والاجتماعية الخاصة بالأردنيين والسوريين ممن تتراوح أعمارهم من 16 إلى 30 عامًا، عن طريق تحليل مسح ميداني ممثل على المستوى الوطني تم تنفيذه في عامي 2020 و2021 ومجموعات النقاش النوعية المنفذة في عامي 2019 و2020.
- فهم مرحلة الرشد لدى الشباب، بما في ذلك الانتقال عبر مراحل النظام التعليمي، والتحول من الدراسة إلى العمل، والاستعداد لسوق العمل، واكتساب المهارات، وتحقيق الاستقلال الاقتصادي وعلاقة ذلك بتكوين الأسرة، وفرص الحصول على عمل مستقر وكريم.
- دراسة الفرص والمخاطر المتصلة بريادة أعمال الشباب، وطموحات الهجرة، والمشاركة المدنية، والأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي لدى الشباب، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- تحديد إستنتاجات قائمة على الأدلة، متعلقة بالسياسات والبرامج المتصلة بالتعليم، والتدريب، والتوظيف، وريادة الأعمال، وتكوين الأسر، ومشاركة الشباب المدنية والاجتماعية، مع مراعاة مختلف تجارب الشباب الأردنيين السوريين ومختلف تجارب الشباب الذكور والإناث.

طرق جمع البيانات

يعتمد هذا التقرير على **بيانات حديثة** - كمية (من المسح) ونوعية (من مجموعات النقاش النوعية).

1. البيانات الكمية قائمة على مسح **ممثل على المستوى الوطني** للأردنيين والسوريين في الأردن ممن تتراوح أعمارهم من 16 إلى 30 عامًا بعنوان "مسح الشباب في الأردن" [5]، وقد ضمت عينته 2854 أسرة و4539 شابًا و شابة.
2. الجزء النوعي من الدراسة يتألف من 12 **مجموعة نقاش نوعية** عقدت مع شباب أردنيين ولاجئين سوريين تتراوح أعمارهم من 16 إلى 30 عامًا. تم تقسيم المجموعات وفق الجنس والجنسية (أردنيين أو سوريين)، كما عقدت جلستان خاصتان بالشباب الأردنيين من ذوي الإعاقة.

ملخص النتائج

أهم النتائج بشأن الطموحات والتجارب التعليمية

- ارتفع المستوى التعليمي لشباب الأردن وارتفعت مقابله طموحاتهم بشأن التوظيف ومرحلة الرشد عمومًا. لقد حقق الأردن تقدمًا مهمًّا في **زيادة التحصيل العلمي** خلال الثلاثين عامًا الماضية، لا سيما بين الشابات. [6] في الواقع، أظهرت الدراسة أن 60% من الشابات الأردنيات ينتقلن لمرحلة

5 Roushdy & Sieverding, 2015
6 Assaad, Krafft and Keo, 2019

التعليم العالي مقارنة بـ 40% فقط بين نظرائهن الذكور. رغم تأكيد الشباب على أهمية التعليم العالي، إلا أنهم لا يملكون تصورًا واضحًا بشأن مساراتهم المهنية في مختلف التخصصات. لذلك فإن تحسين فهم الشباب لمخرجات سوق العمل في مختلف التخصصات قد ييسر الانتقال من الدراسة إلى العمل.[7]

- لقد تمكن جميع السوريين تقريبًا من الوصول إلى التعليم الأساسي بعد وصولهم إلى الأردن، لكن تدني تحصيلهم العلمي في سوريا قبل وصولهم إلى الأردن إلى جانب الصعوبات الاقتصادية التي واجههوها في الأردن أدى **إلى تسرب 30% من الشباب السوريين من المدارس** قبل استكمال مرحلة التعليم الإلزامي، حيث انتقل 44% فقط من السوريين إلى المرحلة الثانوية، وانتقل 22% إلى مرحلة التعليم العالي. يقدر كل من الشباب الأردنيين والسوريين التعليم بشكل كبير، لكن الشباب السوريين يواجهون عراقيل تمنع مواصلة تعليمهم، من أهمها الفقر والتنمر ومصاعب الدراسة والزواج المبكر.[8]
- المسار الأدبي هو المسار الأكثر شيوعًا في المرحلة الثانوية. ورغم أن خمس الأردنيين يختارون المسار المهني، إلا أن 6% من السوريين الملتحقين بالدراسة في المرحلة الثانوية اختاروا هذا المسار. كما أن المسار المهني أقل شيوعًا بين الأردنيات مقارنةً بالأردنيين .

أهم النتائج المتعلقة بتحديات الانتقال من الدراسة إلى العمل

- رغم أن التعليم رفع مستوى طموحات الشباب بتحسين مستواهم المعيشي واستقلالهم الاقتصادي، **إلا أن واقع انتقال الشباب إلى مرحلة الرشد لم يلب التوقعات بشكل عام.** فالوظائف التي يطمح الشباب لها غير متوفرة، مما أدى إلى ازدياد مدة وصعوبة التحول من الدراسة إلى العمل وتأخر الانتقال إلى مرحلة الاستقلال المادي والزواج وتكوين الأسر.
- يستغرق **انتقال الشباب من الدراسة إلى العمل** في الأردن وقتًا طويلًا بالنسبة للشباب الذكور، ولا يتحقق إلا قليلًا بين الشابات الإناث. فحتى بعد مرور خمسة أعوام على الانتهاء من التعليم، حصل أقل من ثلاثة أرباع الشباب - سوريين كانوا أم أردنيين - على عمل دام أكثر من ستة أشهر. ورغم أن 35% من النساء الحاصلات على شهادات عالية حصلن على وظيفة تدوم أكثر من 6 أشهر خلال خمسة أعوام من الانتهاء من الدراسة، إلا أن النسبة بين نظيراتهن الحاصلات على شهادات تعليمية أدنى لم تتعد 15%. عمومًا، وصل معدل توظيف النساء الأردنيات إلى ذروته البالغة 17% خلال المرحلة العمرية الممتدة من 25 30- عامًا. ويندر الانتقال إلى العمل بين الشابات السوريات، حيث وصلت ذروة معدل توظيف الشابات السوريات البالغات من العمر 25 - 30 عامًا إلى 8% فقط.
- أما **الانتقال إلى العمل الرسمي** المغطى بالتأمين الاجتماعي فهو أكثر صعوبة بكثير. حيث إن الشباب الأردنيين ممن يحملون شهادة ثانوية أو شهادة تعليم عال - وبشكل أقل من يحملون شهادة التعليم الأساسي - هم الوحيدون الذين لديهم فرصة ملموسة بالحصول على عمل من هذا النوع. أما احتمال حصول الشابات الأردنيات على عمل كهذا فهو أقل بكثير وإن كن متعلمات، والاحتمال يكاد ينعدم بالنسبة للسوريين. يدرك الشباب الأردنيون والسوريون صعوبة كسب فرص العمل التي يفضلونها. والفجوة بين توقعاتهم الوظيفية وتجاربهم اللاحقة من أهم العوامل التي أسهمت في تصورهم بأن الانتقال إلى مرحلة الرشد بعيد عن المسار الأمثل الذي تصوروه.
- فرضت **جائحة كوفيد-19** تحديات إضافية أمام الدراسة والعمل على حد سواء. حيث أغلقت المدارس خلال معظم فترة الجائحة في الأردن. ورغم استمرار العملية التعليمية عن بعد، إلا أن الشباب أمضوا وقتًا أقل في تعليمهم. من ناحية أخرى، ارتفعت معدلات البطالة في الأردن إثر تجميد التعيين[9]، وقد أثر ذلك بشكل خاص على الشباب الوافدين الجدد إلى سوق العمل، فضلًا عن تعرض الشباب إلى زيادة كبيرة في فقدان الوظائف.

7 Jensen, 2010.
8 Sieverding et al., 2018;
9 Department of Statistics (Jordan), 2021

أهم النتائج المتعلقة بتحديات تحقيق الاستقلال الاقتصادي والزواج

- تؤخر عدم القدرة الاقتصادية على استعداد الشباب الذكور الأردنيين **للزواج** بشكل كبير، كما أنها تؤخره إلى حد ما بالنسبة للشابات الأردنيات المضطرات لانتظار جهوزية الزوج المحتمل للزواج. لقد ارتفعت معدلات سن الزواج بشكل مستمر عن المعدل الذي يعتبر مثاليًّا في الأردن بالنسبة للأردنيين، ويرى الشباب أن الاستقلال المادي غير ممكن في المراحل العمرية التي يودون الزواج فيها.
- رغم أن الشباب السوريين عبروا عن ذات الطموح بتحقيق **الاستقلال الاقتصادي** بحلول سن الزواج، إلا أن انتظارهم حتى يستعدوا اقتصاديًّا للزواج لم يكن خيارًا واقعيًّا بالنسبة لهم نظرًا للظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشونها. في الواقع، كان 62% فقط من الرجال السوريين حاصلين على عمل عند زواجهم، في حين أن 91% من الرجال الأردنيين كانوا حاصلين على عمل عند زواجهم.
- رغم التعبير بقوة عن تفضيل الاستقلال المادي والقدرة على العيش المستقل عن الأهل قبل الزواج بين الشباب السوريين مثل نظرائهم الأردنيين، إلا أن نحو 56% إلى 73% من الأزواج السوريين اضطروا **للسكن مع الوالدين أو الأصهار** وهم متزوجون.
- استمرت ممارسة **الزواج المبكر بين** الفتيات السوريات في الأردن، حيث تزوج 28% منهن قبل سن الثامنة عشرة. ورغم أن بعض الأعمار المبكرة للزواج الملحوظة لدى السوريين قد تعزى إلى أن سن الزواج المثالي بالنسبة لهم أدنى، إلا أن قلة منهم يعدون الزواج قبل سن الثامنة عشرة أمرًا مثاليًّا. لذلك تزداد أهمية التدخلات التي تعالج الأعراف المتجذرة المتعلقة بالزواج المبكر، لا سيما مخاوف الأسر بشأن السلامة البدنية والنفسية للفتيات.[10]

أهم النتائج المتعلقة بالتدريب واكتساب المهارات

- تشارك نسبة كبيرة من شباب الأردن في شكل من أشكال التدريب خارج نطاق التعليم الرسمي، لكن لم يتضح دائمًا مدى مساهمة هذا التدريب في الجهوزية لسوق العمل. خاض نحو 28% من الشباب الأردنيين و24% من الشباب السوريين تجربة تدريب واحدة أو أكثر، كما أن السوريين المقيمين داخل المخيمات أكثر ميلًا للمشاركة في التدريب (45%) من السوريين المقيمين في المجتمعات المحلية المضيفة (19%). كما أن السوريات على وجه الخصوص أكثر ميلًا للمشاركة في تدريبات متعددة، حيث تلقى ربع من خضن تجربة التدريب تدريبين اثنين أو أكثر، مقارنة بنسبة تقل عن 15% بين نظرائهن الأردنيين الذكور.
- يرى الشباب أن التدريب يضيف قيمة **لتطورهم الشخصي** وجهودهم في البحث عن عمل، لكنه لا يؤدي بالضرورة إلى تأمين عمل ونادرًا ما يؤدي إلى بدء عمل تجاري/مشروع.
- أفاد الشباب عمومًا بأنهم يملكون مجموعة من **المهارات الحياتية والتقنية** التي قد تكون مفيدة في سوق العمل. في المقابل، ظهرت أنماط مثيرة للاهتمام تشير إلى ضعف مهارات القراءة والكتابة والحساب بين الرجال السوريين بالمقارنة للأردنيين. كما أفاد الشباب السوريون عمومًا بتدني مهارات الحاسوب والإدارة واللغات التي يمتلكونها، مقارنة بنظرائهم الأردنيين. إلا أن البيانات لم تظهر علاقة واضحة بين مهارات الشباب المبلغ عنها ذاتيًّا ومخرجات التشغيل لديهم.

أهم النتائج المتعلقة بالتشغيل والبطالة

- يواجه شباب الأردن تحديات كبيرة في الانتقال إلى العمل، فتنخفض نسبة الشباب الذكور غير المدرجين بالتعليم أو العمل أو التدريب مع التقدم في العمر، إلا أن هذه النسب تبقى مرتفعة بين من تتراوح أعمارهم من 25 - 30 عامًا، حيث إن 24% من الرجال الأردنيين و35% من الرجال السوريين في هذه الفئة العمرية ما زالوا **غير مدرجين بالتعليم أو العمل أو التدريب**. على النقيض من ذلك، ترتفع نسبة النساء غير المدرجات بالتعليم أو العمل أو التدريب مع تقدمهن في العمر، إذ ينسحبن من الدراسة أو يتزوجن أو يتحملن المزيد

10 Bartels et al., 2018; Sieverding et al., 2020.

من مسؤوليات أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر. ترتفع نسبة النساء الأردنيات غير المدرجات في التعليم أو العمل أو التدريب من 47% في الفئة العمرية (18 - 24) إلى 80% في الفئة العمرية (25 - 30). كما تزداد نسبة النساء السوريات غير المُدرجات بالتعليم أو العمل أو التدريب مع تقدمهن في العمر إلا أنها تبقى فوق 80% خلال جميع المراحل العمرية. هذا لا يعني ان النساء لا يرغبن في العمل. فنحو 27% من الشابات الأردنيات و16% من الشابات السوريات يشاركن بالفعل في سوق العمل، لكن الغالبية العظمى منهن (79% من الأردنيات و82% من السوريات) عاطلات ويبحثن عن عمل. تبلغ معدلات البطالة بين النساء النشطات من الفئة العمرية (18-24) على وجه التحديد نحو 90% بين الأردنيات والسوريات على حد سواء.

- إن **عمل المرأة** مقيد بشكل كبير بتوفر الوظائف التي تلائم الحد الأدنى المقبول من ظروف العمل أو الحد الأدنى المقبول من البرستيج. تحدثت بعض المشاركات في مجموعات النقاش النوعية عن صعوبة العثور على عمل يعتبرنه ملائمًا للشابات في ظل "ثقافة العيب" السائدة في المجتمع . وقد عبر المشاركون في مجموعات النقاش النوعية عن تصورات إيجابية بشأن عمل المرأة بشكل عام، لكنهم اعتقدوا أن عمل المرأة خاضع لشروط محددة نادرًا ما تتوفر في القطاع الخاص.
- أفادت الغالبية العظمى من المشاركين (80%) من كلا الجنسين والجنسيتين بأن مجال التعليم أو التخصصات الصحية تمثل **وظائف مثالية** للنساء، وهي وظائف متوفرة بشكل أساسي في القطاع العام. إلا أن 14% فقط من النساء العاملات يعملن في القطاع العام. ومن المثير للاهتمام أن من يعملن في القطاع العام أعربن عن مستويات مرتفعة جدًّا من الرضا عن وظائفهن، وهي مستويات أعلى بكثير من مستوى الرضا الذي عبرت عنه العاملات في القطاع الخاص الذي تعمل فيه 30% من النساء الأردنيات العاملات.
- وظائف القطاع العام غير متاحة للنساء السوريات وذلك يترك لهن فرص عمل قليلة مقبولة ثقافيًّا. تعمل نحو 97% من النساء السوريات العاملات في **أعمال غير رسمية مدفوعة الأجر**، معظمها خارج نطاق المنشآت الثابتة، وهو النوع الأقل تفضيلًا واستقرارًا. ولمجابهة العراقيل أمام الحصول على الوظائف المفضلة الأعلى جودة في الأردن، و إتفق المشاركون في مجموعات النقاش النوعية أن المشاركة في مشاريع الإنتاج المنزلية وأنشطة المبيعات من أكثر الأنشطة الاقتصادية ملائمةً للشابات السوريات.
- وفقًا للمشاركين الذكور، فإن **ثقافة العيب** المنتشرة تقيّد أيضًا خيارات التشغيل أمام الرجال، مما يؤدي بهم للانتظار فترات طويلة للحصول على وظائف يُعتقد أنها ملائمة لمؤهلاتهم الأكاديمية. تعمل غالبية بسيطة من الشباب الأردنيين الذكور (54%) في شكل من أشكال العمل الرسمي، إما في القطاع العام أو الخاص. وقد أكدوا على تفضيلهم بقوة للعمل في القوات المسلحة، ثم القطاع الصحي أو اختصاصات أخرى والتعليم والإدارة.
- يبدو أن العمل الرسمي بكل أشكاله غير متاح تقريبًا للرجال السوريين، حيث يعمل 92% من العاملين منهم في أعمال غير رسمية. لكن نظرًا للوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه اللاجئون السوريون في الأردن، فإنهم - وفقًا للمشاركين في مجموعات النقاش النوعية - أكثر استعدادًا من الأردنيين لقبول أي شكل من أشكال العمل، مع أن الرجال السوريين أعربوا عن مخاوفهم بشأن التعرض للاستغلال في الوظائف غير المستقرة التي كثيرًا ما يعملون فيها.

أهم النتائج المتعلقة بريادة الأعمال

- **ريادة الأعمال أو العمل الحر** ليس بالخيار المتاح لمعظم الشباب في الأردن. عند سؤال المشاركين في مجموعات النقاش النوعية، أفاد معظمهم بأنهم لا يعرفون ما هي ريادة الأعمال. واعتبروا أن المشاريع التي تنطوي على إنتاج منتج وبيعه وبالتالي توليد دخل للأسرة هي ريادة الأعمال، في حين ربط قلة من الشباب بين ريادة الأعمال والابتكار والإبداع.
- ورغم اعتبار فكرة **إنشاء مشروع خاص** من حيث المبدأ فكرة إيجابية، إلا أن القليلين فقط نجحوا بالفعل في ريادة الأعمال. فمع أن 48% من الشباب أفادوا بأنهم يرغبون

في بدء عمل تجاري أو مشروع خاص بهم خلال خمس سنوات، إلا أن 10% فقط أفادوا بأن لديهم فكرة لعمل تجاري وحاولوا إنشاءه. ومن بين هؤلاء، حاول نصفهم بدء عمل تجاري/ مشروع لكنهم لم يبدؤوه بالفعل، وأنشأ 42% منهم عملًا تجاريًّا فشل بعد ذلك، في حين أنشأ 3% مشروعًا أو عملًا تجاريًّا لكنهم أغلقوه، وأنشأ 5% فقط عملًا تجاريًّا واستمروا فيه.

أهم النتائج المتعلقة بالهجرة

- رأت نسبة كبيرة من الشباب، خصوصًا الرجال، أن **الهجرة** تمثل حلاً لمعضلة التوظيف في الأردن. حيث كشف أكثر من ثلث الشباب الأردنيين بقليل و43% من الشباب السوريين عن نيتهم بالهجرة، وقد ازداد انتشار هذه النية مع ارتفاع مستوى التحصيل العلمي. كان الأردنيون مهتمين بالهجرة إلى دول الخليج في حين كان السوريون مهتمين بالهجرة إلى أوروبا أو أمريكا الشمالية. وكشف قلة من السوريين عن رغبتهم في العودة إلى سوريا قريبًا، و أعرب معظمهم أنهم لا يعلموا متى ستصبح الظروف آمنة بما يكفي لعودتهم وإن كانت ستصبح آمنة في يوم من الأيام.

أهم النتائج المتعلقة بالمشاركة المدنية

- أظهر الشباب اهتمامًا **بالمشاركة المدنية** الفعالة ، لكنهم كثيرًا ما جهلوا طرق تحقيق هذه المشاركة. خلال المناقشات الجماعية النوعية، أعرب الشباب عن وجهات نظر إيجابية قوية بشأن المشاركة المدنية والتطوع، حيث أفادوا بأنها وسائل جيدة ليصبحوا مواطنين فاعلين ويتمكنوا من مساعدة الآخرين، فضلًا عن بناء الشخصية واكتساب المهارات القيمة وتوسعة نطاق معارفهم.
- سلط العديد من الشباب الضوء على **معيقات المشاركة المدنية الفعالة**، بما في ذلك النقص المتصور للحوافز والتقدير، وعدم الثقة بنوايا المنظمات التي تقدم فرص العمل الخيري والتطوع. تنطوي مشاركة الشباب بشكل رئيسي على الأنشطة الخيرية. حيث أشار المسح إلى أن 32% إلى 41% من الشباب الأردنيين شاركوا في شكل من أشكال التطوع، مقارنة بنسبة 18-19% من الشباب السوريين. وكان احتمال مشاركة الشباب في الأعمال الخيرية أعلى بثلاث مرات من احتمال مشاركتهم في نوع من أنواع التطوع. وقد أكد الشباب على أهمية مراكز الشباب وغيرها من المنظمات المحلية التي تتيح المشاركة في الأنشطة المجتمعية والتفاعل مع الآخرين وتطوير المهارات المفيدة.
- إن الوصول إلى **المساحات الاجتماعية العامة** يعتمد على النوع الاجتماعي بشكل كبير بالنسبة لشباب الأردن كما هو الحال في بقية بلاد الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.[11] أفادت أقل من نصف النساء الأردنيات وأقل من ثلث نظرائهن السوريات عن اجتماعهم مع شباب آخرين في أي مساحة خارج المنزل، مقارنة بأربعة أخماس الشباب الأردنيين الذكور وثلاثة أخماس الشباب السوريين الذكور. كانت المساحة الأكثر استخدامًا من قبل النساء هي منازل الأصدقاء أو أفراد العائلة، مما يشير إلى أن المساحات العامة ما زالت غير متاحة أو غير آمنة بالنسبة للشابات.
- لدى الشباب **وجهات نظر سياسية واضحة** لا سيما بشأن دور الحكومة في توفير الوظائف. يدرك الشباب أهمية الحوافز الاقتصادية، لكنهم يعتقدون أيضًا أن للحكومة دور مهم في تعزيز العدالة وتحسين الفرص وتوفير الوظائف. عمومًا، لم يكن الشباب مهتمين أو ملمين بشكل كبير بالشؤون السياسية، لكن معرفتهم في هذه الشؤون كانت تزداد عمومًا مع ارتفاع مستواهم التعليمي.

أهم النتائج المتعلقة بالأعراف الاجتماعية والتحرش الجنسي وإمكانية التحرك للمرأة

- أبدى الشباب من الجنسين والجنسيتين مواقف داعمة **للمساواة بين الجنسين** - على الأقل نظريًا. مع أن معظم الشباب دعموا السماح للمرأة بالعمل، إلا أن نسبة ملحوظة من الرجال الأردنيين وخصوصًا الرجال السوريين لم يدعموا عمل المرأة. وعلى غرار ذلك، أكد معظم الشباب على وجوب مشاركة الرجل في أعمال المنزل، لكن على أرض الواقع لم يتماش ذلك مع أنماط الوقت الفعلي الذي يستغرقه الرجال في أداء الأعمال المنزلية، وذلك يثبت التوزيع غير المتساوي على نحو كبير

11 Brady et al., 2007; Sieverding and Elbadawy, 2016.

للأعمال المنزلية بين الأزواج الشباب. ومع أن الشباب كثيرًا ما يدعمون المساواة بين الجنسين في مجالات مثل الأدوار القيادية للمرأة، إلا أنهم وافقوا أيضًا على أن اذا كانت الوظائف شحيحة ينبغي منح الرجال الأولوية، مما يعكس التزامًا قويًا بالأعراف المتصلة بدور الرجل كمعيل للأسرة.

- انقسم الشباب من حيث مواقفهم إزاء **التحرش الجنسي**، حيث وافق النصف تقريبًا على أنه ينبغي أن تتجاهل النساء التحرش ، وأن وسائل النقل العام تمثل مخاطر بالنسبة للنساء بسبب التعرض للتحرش، وأن النساء اللاتي يرتدين ملابس استفزازية يستحققن التحرش.
- كان تحرك الشابات - لا سيما السوريات - مقيدًا. إذ لا تستطيع ثلث النساء الأردنيات ونحو ثلثي النساء السوريات الذهاب وحدهن إلى السوق. في المقابل، عادة ما يستطيع الرجال الذهاب وحدهم إلى تلك الاماكن بعد تبليغ أسرهم أو دون الحصول على إذن على الإطلاق. ومن المرجح أن يكون تحرك الشابات محدودًا بسبب تصورالتعرض إلى التحرش وواقعه أيضًا. حيث وافقت نسبة كبيرة من الشباب - لا سيما الرجال - على أنه من الخطر أن تسير المرأة أو تستخدم وسائل النقل العام وحدها بسبب مخاطر التحرش.

أهم النتائج المتعلقة باستهلاك الأخبار واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

- لم يصل أحد من الشباب تقريبًا للأخبار عن طريق وسائل الإعلام التقليدية المطبوعة، بل اعتمدوا على المواقع الإلكترونية ووسائط الفيديو عبر الإنترنت. أدت وسائل التواصل الاجتماعي دورًا مهمًا في ربط وتثقيف الشباب الذين يقضون في الغالب ساعة واحدة إلى 3 ساعات يوميًا في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وتقضي نسبة كبيرة من الشباب، لا سيما الأردنيين، وقتًا طويلًا من يومهم في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.
- السبب الأكثر ذكرًا لاستخدام الأفراد لوسائل التواصل الاجتماعي من الجنسين والجنسيتين هو التواصل، تبعه الاسترخاء ومشاركة المعلومات والمراسلة الفورية ومتابعة الأخبار. كما كان العثور على عمل من أهم وظائف وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة لخمس إلى خمسي الشباب من مختلف الفئات. وقد أفاد عدد أكبر بكثير من الرجال مقارنة بالنساء بأن مقابلة أشخاص جدد والتفاعل مع الجنس الآخر من أهم أهداف وسائل التواصل الاجتماعي.

أهم التوصيات

- إن زيادة **المساعدات النقدية المربوطة بالالتحاق في المدارس** قد تساعد في ابقاء الطلبة ضمن مقاعد الدراسة. [12] وبالنسبة للتعليم العالي، فإن دعم الدراسة للحصول على منح التوجيهي والرواتب التي تتيح للسوريين متابعة التعليم العالي مهمة للغاية.
- إن فهم ومعالجة **تعثر تعلم الأولاد وخاصة الأولاد السوريين والتحاقهم بالمدارس** مجال مهم للبحث ووضع السياسات.
- ضمان حصول الشباب **على معلومات واضحة بشأن منافع مختلف الخيارات التعليمية** التي قد تساعدهم في تحقيق طموحاتهم. [13]
- ينبغي لممولي **البرامج التدريبية**، خصوصًا التي تركز على المهارات ولا تنطوي على التدريب في مكان عمل ، إعادة النظر في الافتراضات بشأن مدى تأثير التدريب على زيادة فرص العمل وجودته، وباستثناء مهارات خدمات العملاء، تطابق مهارات الشباب متطلبات الوظائف أو تتجاوزها، ما يشير إلى أن نقص المهارات في جانب العرض من العمالة ليس بالعائق المهم للتشغيل. فضلًا عن ذلك، تشير الدراسات العالمية [14] وفي منطقة الشرق الاوسط وشمال أفريقيا [15] والأردن [16] بأن نادرًا ما يكون فعالًا. وقد تكون التلمذة المهنية [17] والتدريبات في مكان العمل [18] نماذج أفضل لمساعدة الشباب في الانتقال إلى سوق العمل. أكد المشاركون في المناقشات الجماعية النوعية على تحدي العثورعلى الوظيفة الأولى دون امتلاك خبرة سابقة، ويمكن للتلمذة المهنية والتدريب في مكان

12 De Hoop, Morey and Seidenfeld, 2019.
13 Jensen, 2010
14 McKenzie, 2017; Blattman and Ralston, 2015
15 Bausch et al., 2017
16 Groh et al., 2012
17 Krafft, 2018; Monk, Sandefur and Teal, 2008
18 McKenzie, Assaf and Cusolito, 2016

العمل أن يساعدا في تجاوز هذا التحدي.

- إن تحفيز **الطلب في سوق العمل** خصوصًا في القطاع الخاص خطوة صعبة لكنها مهمة لضمان عدم حرمان الشباب بشكل دائم في مساراتهم في سوق العمل إثر جائحة كوفيد-19.
- بما أن للعمل في القطاع الخاص له سلبيات بالنسبة للنساء، بما في ذلك ساعات العمل الطويلة وضعف الأمن الوظيفي، فإن ذلك يستدعي تهيئة **أماكن عمل صديقة للمرأة** لتوفير وظائف آمنة بدوام جزئي، وتقديم وسائل النقل لمساعدة النساء على العمل خارج المنزل. ومن الجوانب المهمة لمشاركة الحكومة تعزيز السلامة في وسائل النقل العام والمساحات العامة إلى جانب تقديم أو الدعم المادي لرعاية الأطفال. [19]
- لدى السوريين خيارات محدودة جدًّا في سوق العمل مقارنة بنظرائهم الأردنيين، وقد يكون من الضروري **فتح قطاعات أكثر أمام السوريين** من أجل تعزيز فرصهم بالعثور على عمل كريم.
- ينبغي للبرامج التي تحاول ترويج **ريادة الأعمال** بين الشباب أن تقرَّ بالنسب العالية لفشل رواد الأعمال الشباب، وبالتالي المخاطر التي قد يتعرض لها الشباب من خلال هذه البرامج.
- إن معالجة الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي - لا سيما المتصلة بالتحرش - التي تقيد إمكانية تنقل المرأة وفرصها من المجالات المهمة التي ينبغي أن تراعيها البرامج والسياسات المستقبلية. ويمكن أن يمثل النظام التعليمي ميدانًا مهمًّا لتغيير الأعراف المتعلقة بالنوع الاجتماعي [20] التي بقيت غير عادلة عبر الأجيال. [21]
- ينبغي للبرامج والسياسات أن تهيئ **مساحات عامة آمنة** للشابات للاجتماع وإنشاء الصداقات وشبكات الدعم. ورغم توفر مراكز الشباب ومراكز مكاني في الأردن، إلا أن الشباب نادرًا ما يذكرون هذه المساحات للتفاعل مع أقرانهم. إن ضمان وصول الشابات إلى هذه المساحات في غاية الأهمية. ففرصة قضاء الوقت في مراكز الشباب المخصصة للفتيات - مثل مراكز مكاني [22] ومراكز الشباب في سياقات أخرى [23] - وتوفير وسائل النقل الآمنة (نظرًا لمحدودية تحرك الشابات لا سيما السوريات) تعتبر في غاية الأهمية.

19 Krafft and Assaad, 2015; Clark et al., 2019.

20 Dhar, Jain and Jayachandran, 2018; Levy et al., 2020.
21 El Feki, Heilman and Barker, 2017
22 Abu Hamad et al., 2017.
20. Brady et al., 2007

المراجع:

Abu Hamad, Bassam, Nicola Jones, Fiona Samuels, Ingrid Gercama, Elizabeth Presler-Marshall, Georgia Plank, Aida Essaid, et al. 'A Promise of Tomorrow: The Effects of UNHCR and UNICEF Cash Assistance on Syrian Refugees in Jordan', ODI, 2017.

Assaad, Ragui, Caroline Krafft and Caitlyn Keo. 'The Composition of Labor Supply and Its Evolution from 2010 to 2016 in Jordan', in *The Jordanian Labor Market: Between Fragility and Resilience*, edited by Caroline Krafft and Ragui Assaad, Oxford University Press, Oxford, 2019.

Bartels, Susan Andrea, Saja Michael, Sophie Roupetz, Stephanie Garbern, Lama Kilzar, Harveen Bergquist, Nour Bakhache, Colleen Davison and Annie Bunting. 'Making Sense of Child, Early and Forced Marriage among Syrian Refugee Girls: A Mixed Methods Study in Lebanon', *BMJ Global Health*, vol. 3, no. e000509, 2018, pp. 1–12, doi:10.1136/bmjgh-2017-000509.

Bausch, Jonas, Paul Dyer, Drew Gardiner, Jochen Kluve and Sonja Kovacevic. 'The Impact of Skills Training on Financial Behaviour, Employability, and Educational Choice of Youth: Evidence from a Randomized Controlled Trial in Morocco', in *ERF 23rd Annual Conference*, Amman, Jordan, 2017.

Blattman, Christopher, and Laura Ralston. 'Generating Employment in Poor and Fragile States: Evidence from Labor Market and Entrepreneurship Programs', 2015, doi:10.2139/ssrn.2622220.

Brady, Martha, Ragui Assaad, Barbara Ibrahim, Abeer Salem, Rania Salem and Nadia Zibani. 'Providing New Opportunities to Adolescent Girls in Socially Conservative Settings: The Ishraq Program in Rural Upper Egypt', The Population Council, 2007.

Clark, Shelley, Caroline W. Kabiru, Sonia Laszlo and Stella Muthuri. 'The Impact of Childcare on Poor Urban Women's Economic Empowerment in Africa,' *Demography*, vol. 56, 2019, pp. 1247–1272.

Department of Statistics (Jordan). 'Table 2.6: Population Age 15+ Years by Economic Activity Status, Sex, Broad Age Groups & Nationality (Percentage Distribution) – 2019', <www.dos.gov.jo/owa-user/owa/emp_unemp_y.show_tables1_y?lang=E&year1=2019&t_no=18>, accessed 11 August 2021.

De Hoop, Jacobus, Mitchell Morey and David Seidenfeld. 'No Lost Generation: Supporting the School Participation of Displaced Syrian Children in Lebanon', *The Journal of Development Studies*, vol. 55, no. 1, 2019, pp. 107–127, doi:10.1080/00220388.2019.1687875.

Dhar, Diva, Tarun Jain and Seema Jayachandran. 'Reshaping Adolescents' Gender Attitudes: Evidence from a School-Based Experiment in India', *NBER Working Paper Series*, 2018.

El Feki, Shereen, Brian Heilman and Gary Barker, eds. Understanding Masculinities: *Results from the International Men and Gender Equality Survey (IMAGES) – Middle East and North Africa*, UN Women and Promundo-US, 2017.

Groh, Matthew, Nandini Krishnan, David McKenzie and Tara Vishwanath. 'Soft Skills or Hard Cash? The Impact of Training and Wage Subsidy Programs on Female Youth Employment in Jordan', *World Bank Policy Research Working Paper*, World Bank, Washington, D.C., 2012.

Jensen, Robert. 'The (Perceived) Returns to Education and the Demand for Schooling', *The Quarterly Journal of Economics*, vol. 125, no. 2, 2010, pp. 515–548.

Krafft, Caroline. 'Is School the Best Route to Skills? Returns to Vocational School and Vocational Skills in Egypt', *The Journal of Development Studies*, vol. 54, no. 7, 2018, pp. 1100–1120, doi:10.1080/00220388.2017.1329524.

Krafft, Caroline and Ragui Assaad. 'Promoting Successful Transitions to Employment for Egyptian Youth', *Economic Research Forum Policy Perspective* Economic Research Forum, Cairo, Egypt, 2015.

Krafft, Caroline, Susan Razzaz, Caitlyn Keo and Ragui Assaad. 'The Number and Characteristics of Syrians in Jordan: A Multi-Source Analysis', in *The Jordanian Labor Market: Between Fragility and Resilience*, edited by Caroline Krafft and Ragui Assaad, Oxford University Press, Oxford, 2019, pp. 173–99.

Levy, Jessica K., Gary L. Darmstadt, Caitlin Ashby, Mary Quandt, Erika Halsey, Aishwarya Nagar and Margaret E. Greene. 'Characteristics of Successful Programmes Targeting Gender Inequality and Restrictive Gender Norms for the Health and Wellbeing of Children, Adolescents, and Young Adults: A Systematic Review', *The Lancet Global Health*, vol. 8, no. 2, 2020, pp. e225–e236, doi:10.1016/S2214-109X(19)30495-4.

McKenzie, David. 'How Effective Are Active Labor Market Policies in Developing Countries? A Critical Review of Recent Evidence', *World Bank Research Observer*, vol. 32, no. 2, 2017, pp. 127–154, doi:10.1093/wbro/lkx001.

McKenzie, David, Nabila Assaf and Ana Paula Cusolito. 'The Demand for, and Impact of, Youth Internships: Evidence from a Randomized Experiment in Yemen', *IZA Journal of Labor and Development*, vol. 5, no. 1, 2016, pp. 1–15, doi:10.1186/s40175-016-0048-8.

Monk, Courtney, Justin Sandefur and Francis Teal. 'Does Doing an Apprenticeship Pay Off? Evidence from Ghana', *CSAE Working Paper Series*, Oxford, 2008.

Roushdy, Rania, and Maia Sieverding, eds. *Panel Survey of Young People in Egypt (SYPE) 2014: Generating Evidence for Policy and Programs*, Population Council, New York, 2015.

Sieverding, Maia, and Asmaa Elbadawy. 'Empowering Adolescent Girls in Socially Conservative Settings: Impacts and Lessons Learned from the Ishraq Program in Rural Upper Egypt', *Studies in Family Planning*, vol. 47, no. 2, 2016, pp. 129–144.

Sieverding, Maia, Caroline Krafft, Nasma Berri and Caitlyn Keo. 'Persistence and Change in Marriage Practices among Syrian Refugees in Jordan', *Studies in Family Planning*, vol. 51, no. 3, 2020, pp. 225–249, doi:10.1111/sifp.12134.

Sieverding, Maia, Caroline Krafft, Nasma Berri, Caitlyn Keo and Mariam Sharpless. 'Education Interrupted: Enrollment, Attainment, and Dropout of Syrian Refugees in Jordan', *Economic Research Forum Working Paper Series*, Cairo, Egypt, 2018.

يونيسف
لكل طفل

UNICEF Jordan
www.unicef.org/jordan
Office Tel: +962 6 5502400
P.O. Box 940043, Amman 11194,
Jordan

©UNICEF August 2021